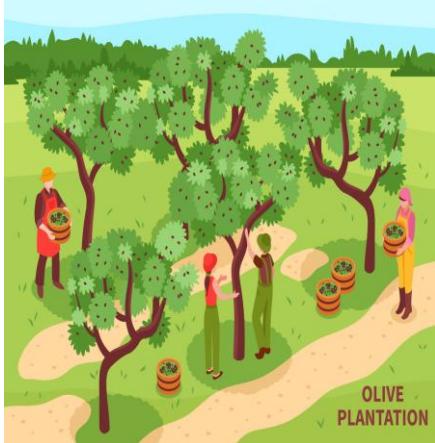


# تقديره في مادة الإنتاج الحتاجي

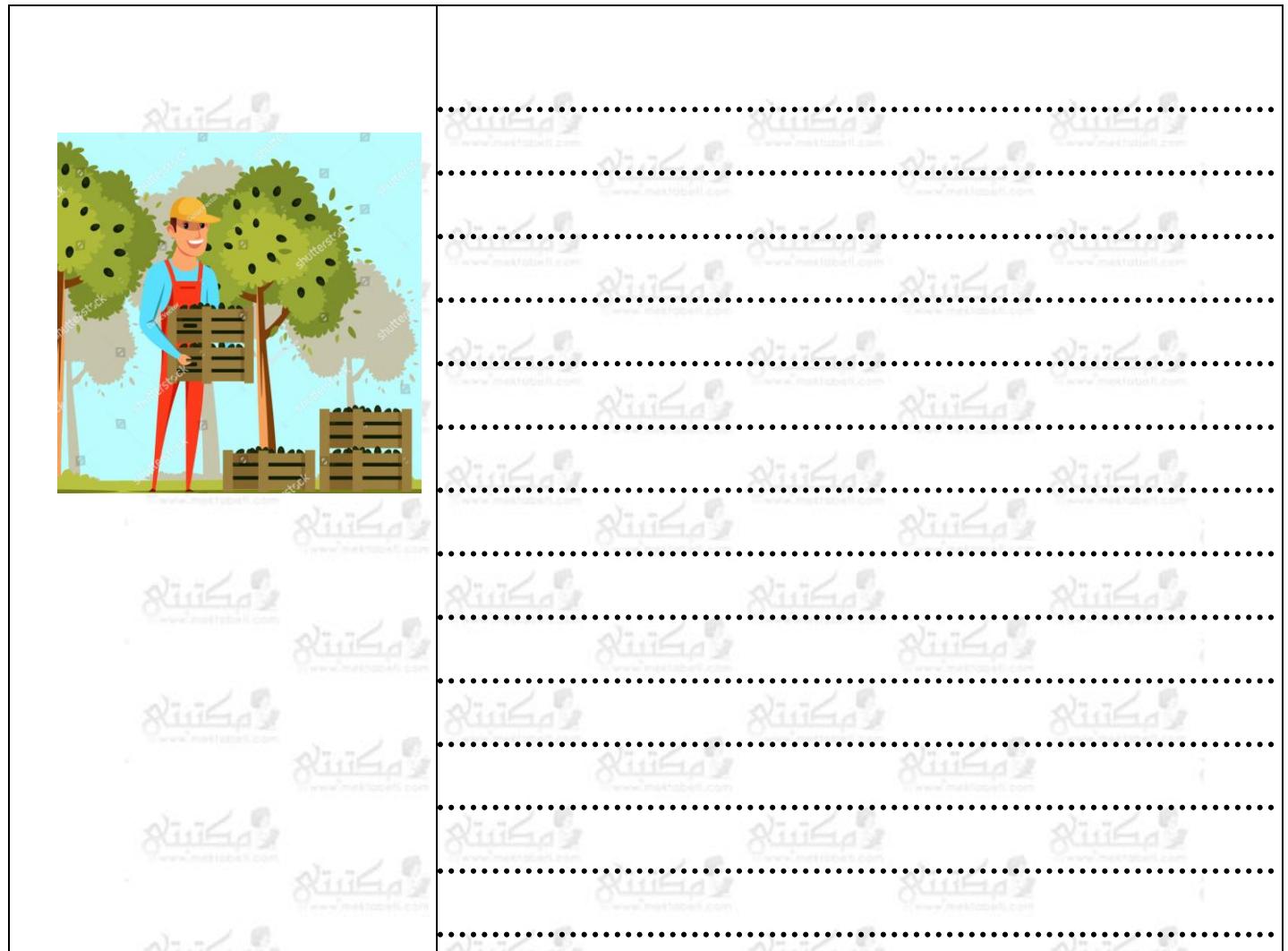
## السنة الرابعة الثلاثي الأول

التعليمية : أتأمل المشاهد و أعبر



في صباح يوم شتوي يحمل في باطن سماء ألف  
أمنية و تكسوه نفحات هواء باردة تعيش الأزواح،  
ورائحة أرض مسقية بعده ليلة طويلة ممطرة.  
توجّه العم صالح رفقة مجموعة من العمال رجالاً  
ونساء لجني المحصول السنوي





## التعلیمة : أتَأْمَلُ الْمَشَاهِدَ وَ أَعْبُرُ



فِي صَبَاحٍ يَوْمٍ شَتُّويٍّ يَحْمِلُ فِي بَاطِنِ سَمَاءِ أَلْفَ  
أَمْنِيَّةٍ وَ تَكْسُوهُ نَفَحَاتُ هَوَاءٍ بَارِدٍ تُنْعِشُ الأَزْوَاحَ،  
وَ رَائِحَةُ أَرْضٍ مَسْقِيَّةٍ بَعْدَ لَيْلَةٍ طَوِيلَةٍ مُمْطَرَةٍ.

تَوَجَّهَ الْغَمُ صَالِحٌ رِفْقَةً مَجْمُوعَةً مِنَ الْعُمَالِ رِجَالًا  
وَ نِسَاءً لِجَنْيِ الْمَخْصُولِ السَّنَوِيِّ.

نَظَرَ الْغَمُ صَالِحٌ إِلَى حُقولِ الْزَيْتُونِ الْمُتَرَامِيَّةِ الْأَطْرَافِ  
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

"مَا شَاءَ اللَّهُ ! لَيْسَ أَجْمَلُ مِنْ ثِمَارِ الْزَيْتُونِ الْمُعَلَّقَةِ  
عَلَى الْأَشْجَارِ تَكَادُ الْأَغْصَانُ أَنْ تَسْقَطَ مِنْ كَثْرَتِهَا ."

عِنْدَ الْوُصُولِ قَالَ مَحْمُودُ : "أَنَا سَأَنْشُرُ الشَّبَابَ بَيْنَمَا  
تَنْشَغِلُ أَنْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ بِتَرْكِيبِ السَّلَالِمِ . " وَبَعْدَ أَنْ  
فَرَشَ الْغَمُ صَالِحَ الْأَرْضَ الْمُحِيطَةَ بِالْأَشْجَارِ بِالْحُصْرِ  
لِيُجْمِعُوا مَا سَقَطَ أَثْنَاءَ جَنِيْهِمْ . أَخَذَتْ زَوْجَتُهُ حَلِيمَةُ

وَصَاحِبَاتِهَا أَمْشَاطِهِنَّ وَتَسَلَّقَ عَلَيُّ وَ بَعْضُ الْعُمَالِ  
لِيَتَّخِذُوا مَكَانًا لَهُمْ فِي قَلْبِ الشَّجَرَةِ غَيْرَ مُبَالِيَنَ  
بِالْمُغَامِرَةِ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ حَلِيمَةُ : "اَخْذُ  
يَا بُنَيْ " ! فَأَجَابَهَا مُبْتَسِمًا : " لَا تَخَافِي يَا اُمِّي . "



أَمَا الْبَقِيَّةُ فَقَدْ انْهَمَكُوا فِي إِلْتِقَاطِ حَبَّيْبَاتِ الْزَّيْتُونِ  
بَعْدَ أَنْ تَسَاقَطَ أَرْضًا .

وَفِي جَانِبٍ آخَرَ مِنَ الْحَقْلِ تَجْدِيَاسِينَ وَمُضْطَفَى  
مُنْهَمَكِينَ فِي ثَغْيَةٍ مَا تَمَّ جَنِيهُ فِي أَكْيَاِسٍ كُبْرَى  
وَصَنَادِيقَ تُطَرَّحُ جَانِبًا قَبْلَ أَنْ يَتَمَّ حَمْلُهَا فِي  
الشَّاحِنَاتِ إِلَى الْمَعَاصِرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى مَشَارِفِ الْقَرْيَةِ .  
يَتَبَادِلُ الْعَمَالُ الْحَدِيثُ وَالْمُزَاحُ وَأَخْيَانًا يُرْدَدُونَ  
بَعْضَ الْأَغَانِي الشَّعْبِيَّةِ .. وَضَحَّكَاتِهِمْ تَتَنَاثَرُ بَيْنَ ثَنَائِيَا  
حُقولِ الْزَّيْتُونِ وَهِيَ السَّبِيلُ الْوَحِيدُ لِيَمْرَرُ يَوْمُهُمْ  
بَعِيدًا عَنِ الْإِلْخَسَاسِ بِالتَّعْبِ وَالشَّقَاءِ رَغْمَ صُعُوبَةِ  
الْمُهِمَّةِ .